

اسم الباحثة: جنان بنت سرحان النمري.

عنوان الدراسة :

أثر استخدام الحاسب الآلي في إكساب الطالبات المعلمات مهارات تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية وفي اتجاهاتهن نحو استخدامه في التدريس.

مشكلة الدراسة :

معرفة أثر الحاسب الآلي في إكساب الطالبات المعلمات مهارات تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، وكان من أبرز أهدافها ما يلي :

١- الوقوف على أثر استخدام الحاسب الآلي على تحصيل الطالبات المعلمات من كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى لمهارات تدريس اللغة العربية عند مستويات بلوم المعرفية الدنيا، والعليا، والعليا والدنيا معاً مقارنة بالتدريس دون استخدامه.

٢- الوقوف على أثر استخدام الحاسب الآلي على مستوى الأداء التدريسي : (إعداداً، وتنفيذاً، وتقويماً) للطالبات المعلمات - عينة الدراسة - أثناء ممارستهن التربية العملية في تعليم الأدب العربي على حدة، والنحو والصرف على حدة، وفي مجموع مهارات تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، مقارنة بالتدريس دون استخدامه.

٣- الوقوف على أثر استخدام الحاسب الآلي على اتجاهات الطالبات المعلمات نحو استخدام الحاسب الآلي في تدريس اللغة العربية مستقبلاً.

أهداف الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، تصميم المجموعتين المتكافئتين، وصممت أربع أدوات هي كالتالي : اختبار تحصيلي، اسطوانة مدججة CD - R، وبطاقة ملاحظة، ومقياس اتجاه، وبعد ضبط وتقنين تلك الأدوات شرعت الباحثة في تطبيقها على مجتمع الدراسة، المتمثل في جميع الطالبات المعلمات في كلية اللغة العربية في المستوى الأخير، اللاتي يدرسن مقرر طرق تدريس اللغة العربية (٤٦٣)، ويمارسن التربية العملية، بعد تقسيمهن إلى مجموعتين، ضابطة وتجريبية، وذلك كالتالي :

◆ تطبيق الاختبار التحصيلي المعرفي قبل التدريس باستخدام الحاسب الآلي وبعده، بهدف الكشف عن الفروق الإحصائية بين مجموعتي الدراسة في التحصيل المعرفي البعدي لمهارات تدريس اللغة العربية، بعد ضبط التحصيل القبلي.

◆ تدريس مهارات تدريس اللغة العربية باستخدام الحاسب الآلي لطالبات المجموعة التجريبية، وتدريبها طالبات المجموعة الضابطة عن طريق المحاضرة التقليدية، دون استخدام الحاسب الآلي.

◆ تطبيق بطاقة الملاحظة على (٢٠) طالبة من المجموعة التجريبية و (٢٠) طالبة من المجموعة الضابطة، قبل التطبيق وبعده، بهدف الكشف عن الفروق الإحصائية بين مجموعتي الدراسة في التنفيذ البعدي، لمهارات تدريس اللغة العربية، بعد ضبط التنفيذ القبلي.

◆ تطبيق مقياس الاتجاه قبل التطبيق وبعده، بهدف الكشف عن الفروق الإحصائية بين مجموعتي الدراسة في الاتجاه البعدي نحو استخدام الحاسب الآلي في التدريس مستقبلاً، بعد ضبط الاتجاه القبلي.

وقد استخدمت الباحثة المعالجة الإحصائية التالية، لجمع المعلومات والحصول على النتائج:
معادلة ألفا كرونباخ، ومعادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية، ومعادلة كوبر، ومعامل الصدق الذاتي، وتحليل التباين المصاحب، والاختبار اللامعلمي Mann - Whitney - u. Test ومعامل الارتباط لبيرسون.

نتائج الدراسة:

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، لصالح المجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي البعدي لمهارات تدريس اللغة العربية عند مستويات بلوم المعرفية الدنيا على حدة، وعند مستويات بلوم المعرفية العليا على حدة، وعند المستوى الكلي البعدي لمجموع مستويات بلوم المعرفية.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمهارات تدريس اللغة العربية اللازمة لتدريس الأدب العربي على حدة، واللازمة لتدريس النحو والصرف على حدة، وفي المستوى الكلي لمهارات تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية.

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو استخدام الحاسب الآلي في التدريس مستقبلاً.

٤- إيجابية العلاقة بين درجات التحصيل المعرفي لمهارات تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، وبين درجات التنفيذ الفعلي البعدي لمهارات تدريس اللغة العربية اللازمة لتدريس النحو والصرف على حدة، وإيجابية العلاقة بين درجات التحصيل المعرفي لمهارات تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، وبين درجات التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو استخدام الحاسب الآلي في التدريس مستقبلاً، وإيجابية العلاقة بين درجات التنفيذ الفعلي البعدي لمهارات تدريس اللغة العربية اللازمة لتدريس النحو والصرف على حدة، وبين درجات التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو استخدام الحاسب الآلي في التدريس مستقبلاً.

٥- عدم دلالة العلاقة بين درجات التحصيل المعرفي لمهارات تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، وبين درجات التنفيذ الفعلي لمهارات تدريس اللغة العربية اللازمة لتدريس الأدب العربي على حدة، وعدم دلالة العلاقة بين درجات التنفيذ الفعلي لمهارات تدريس اللغة العربية اللازمة لتدريس الأدب العربي على حدة، وبين درجات التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو استخدام الحاسب الآلي في التدريس مستقبلاً.

وفي ضوء الخلفية النظرية للدراسة، وإجراءات تنفيذها، وما خلصت إليه من نتائج قدمت الباحثة عدداً من التوصيات، من أهمها :

◆ تبني كليات إعداد المعلمات بشكل عام، ومعلمات اللغة العربية بشكل خاص نمط التعليم المعزز بالحاسب الآلي، لتحسين وتطوير التعليم الجامعي، وإتاحة دورات تدريبية مجانية متنوعة، في مؤسسات إعداد المعلمات، لتدريب الطالبات المعلمات على مبادئ استخدام الحاسب الآلي، وسبل التعامل مع برمجياته المختلفة.

◆ إعداد المعلمات في مختلف الكليات بشكل عام، وفي كلية اللغة العربية بشكل خاص لاستخدام الحاسب الآلي في التدريس، وتدريبهن على تصميم وإنتاج برامج حاسوبية في مواد تخصصهن، من خلال مقرر دراسي خاص تقدمه كلية التربية، أو من خلال دراسة مقرر إنتاج الوسائل التعليمية، وإعادة النظر في مقررات ومواد الإعداد التخصصي التي تتبناها الكليات بشكل عام، وكليات اللغة العربية بشكل خاص، لتحقيق التكامل بين فروع المعرفة عامة، وفروع اللغة العربية خاصة، وكذا السعي لتحقيق مزيداً من التكامل والترابط بين الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية، التي تقدمها كليات التربية، لإعداد معلمات المستقبل، ومن أهم ما اقترحتة الدراسة :

إجراء دراسات علمية تستخدم الحاسب الآلي لإكساب الطالبات المعلمات مهارات تدريس اللغة العربية في المرحلتين، الابتدائية والمتوسطة، وأخرى لإكساب الطالبات المعلمات مهارات التدريس العامة، والخاصة بكل تخصص، وتصميم وتجريب برامج حاسوبية، لتدريس اللغة العربية في مختلف مراحل التعليم العام وحصر وتحديد مهارات تدريس اللغة العربية في العصر المعلوماتي، واقتراح استراتيجية لإعداد معلمة اللغة العربية في العصر المعلوماتي.